الشاعر لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع وقال يونس مبني و
نون للضرورة وقد يحصل في الثاني ثلاثة اوجه مع فتح الاول واليها الاشارة بقوله
والثاني اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا والبنا على الاصل والرفع على محل لا الاولى
مع اسمها لانهما في محل رفع بالابتداء عند سيبويه كما سبق ولا الثانية ح زائدة لتوكيد
النفي او على انه مبتدا وحذف خبره او على ان لا الثانية عاملة عمل ليس فالنصب على
ان لا الثانية زائدة لتوكيد النفي وهو معطوف على محل اسم لا الاولى باعتبار عملها
او معطوف على لفظه كما صرح به السمين في شرح التسهيل ويجوز وجهان اخران
رفع الاول وبناء الثاني كقول الشاعر فلا لغو ولا تاثيم فيها والاول ح مبتدا لتقدم
النفي ولا مهملة او اسم لا العاملة عمل ليس ويجوز رفعهما معا على ما ذكر ومنه قوله
وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل ولا نصب الثاني عند
رفع الاول لان النصب على محل اسم لا الاولى او على لفظه فاذا ارتفع لفظه
لم يبق مسوغ ولا حينئذ مهملة كما سبق ولهذا قال وان رفعت اولا لا تنصبا
فيحصل ح خمسة اوجه فتحهما وفتح الاول ورفع الثاني وفتح الاول ونصب الثاني
ورفع الاول وبناء الثاني ورفعهما ويفهم من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا
انك اذا نصبت الاول جاز في النكرة المعطوفة الاوجه الثلاثة نحو لا غلام
رجل ولا امراة بالبناء او النصب او الرفع والله الموفق **ومفردا نعتا
لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل** اذا نعت اسم لا المبني بمفرد
ولم يفصل بين النعت والمنعوت جاز في النعت البناء والرفع والنصب نحو
لا رجل ظريف بفتح ظريف او رفع ظريفا بالنصب فالبناء على انه مركب مع منعوته
وقيل مجي لا فيكون مثل الخمسة عشر والرفع على محل لا مع اسمها فيكون عمل
الابتدا باقيا في الموضع والنصب على محل اسم لا باعتبار عملها فان جي بنعت
ثان اجري مجرى النعت الاول في الرفع والنصب لا في البناء لانه لا يبنى الا
من شيئين نحو لا رجل ظريف كريم واما الثاني من نحو لا ماء ماء باردا فهو صفة
للاول لان الاسم اذا وصف صح ان يوصف به نحو مررت برجل عاقل ويجوز فيه

الاوجه الثلاثة

الاوجه الثلاثة كما في لا رجل ظريف وليس في بارد بناء وقيل ان ماء الثاني توكيد ورده
ابن هشام ويجوز الرفع والنصب في البدل ان يصح ان يحل محل المبدل منه نحو
لا احد فيها رجلا او رجل فان لم يصلح وجب الرفع نحو لا احد فيها زيد برفع
زيد وجوبا وكذا النسق نحو لا احد فيها ولا زيد بالرفع ايضا وقوله مفردا صله
صفة لقوله نعتا لان المعنى والنعت المفرد افتحه فقدم عليه وجعله مستقلا
وهو مفعول بافتح ونعتا حال منه وقوله لمبني صفة بنعتا ويلي صفة ثانية
ولا يمتنع كون ما بعد الفاء عاملا فيما قبلها هنا لان هذا ونحوه كقولك زيدا
فاضرب وهو على تقدير اما زيدا فاضرب وقيل غير ذلك كما سياتي مبسوطا
في الاشتغال والله الموفق **وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه
او الرفع اقصد** النعت المفرد المتقدم ذكره ان فصل من المنعوت لا يبنى
تقول لا رجل عندك ظريف برفع ظريف او نصبه فقط لان البناء انما جاز عند
عدم الفصل لتركيب النعت مع المنعوت كما سبق فلما فصل لم يبق تركيب
فامتنع البنا وكذا اذا كان النعت والمنعوت مركبين او المنعوت مفردا و
النعت مركبا او عكسه ولا فرق بين النعت المفصول وغيره فالاول لا غلام
رجل صاحب بر عندي ولا غلام رجل صاحب بر والثاني لا رجل صاحب بر
عندي ولا رجل عندي صاحب بر والثالث لا غلام رجل ظريف عندي
ولا غلام رجل عندي ظريف والله الموفق **والعطف ان لم تتكرر لا
احكم له بما للنعت ذو الفصل انتمى** يقول ان لم تتكرر لا مع المعطوف كان حكمه
حكم النعت المفصول فلا يبنى على الفتح فكما تقول لا رجل عندي ظريف برفع ظريف
او نصبه فقط تقول ايضا لا رجل وامراة برفع امراة ونصبه ومن النصب قوله
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه وحكى الاخفش لا رجل وامراة بفتح امراة على
انه مبني ورد بان الواو فاصلة فتمنع التركيب واوله ابن عصفور والمص على ان
التقدير ولا امراة فحذفت ونويت ولا فرق بين المفرد وغيره في المعطوف بدون
لا فكما امتنع بناء المعطوف في لا رجل وامراة يمتنع ايضا في نحو لا رجل وغلام امراة

Copyright © King Saud University